جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الإرشاد النفسي
التعليم الألكتروني

علم النفس العام

الدكتورة
تهاني انور السريح

المرحلة الأولى

الدراسة الصباحية

الدراسة المسائية

العام الدراسي
٢٠٢٠ - ٢٠٢١

المحاضرة الثالثة

نتناول في محاضرة اليوم
المحاور التالية المبينة في المخطط أدناه :

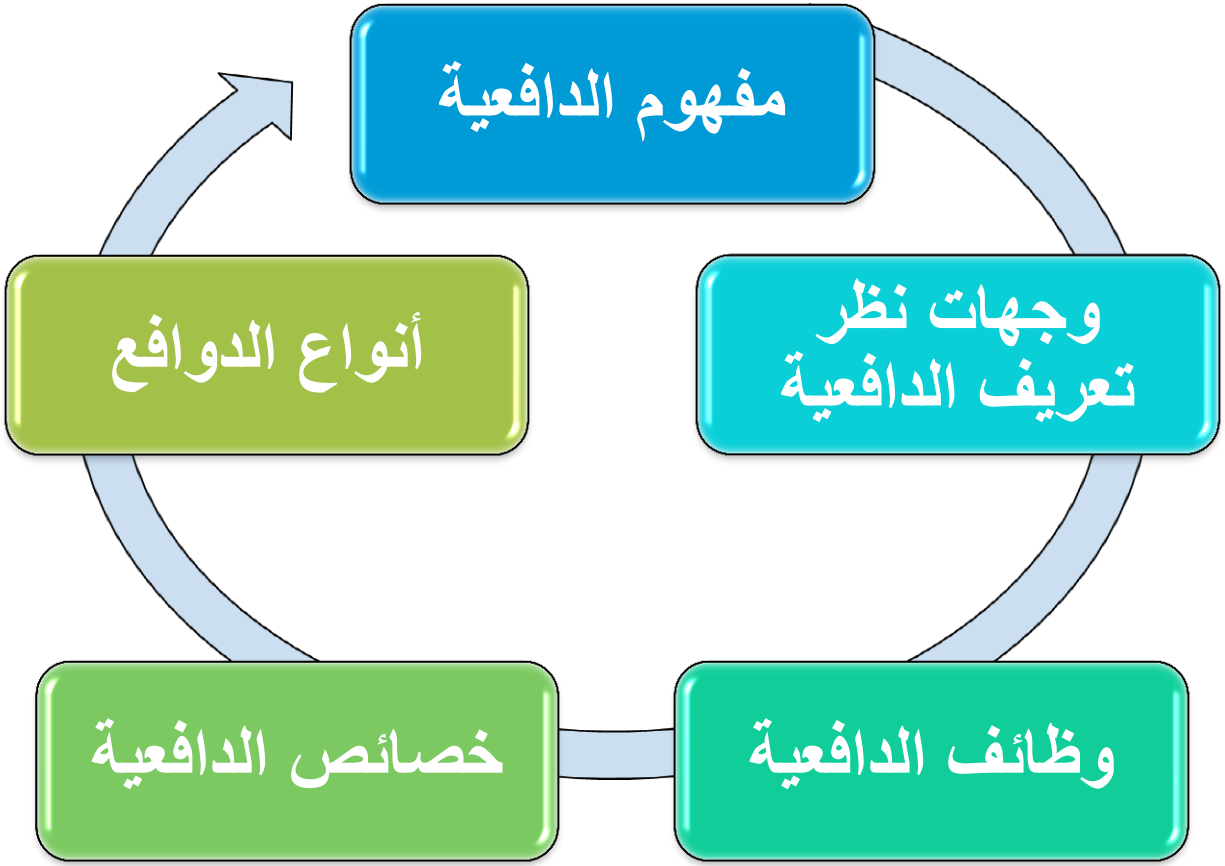

الدافعية
Motivation

إذا تمعنا في سلوك الإنسان نجد أن هذا السلوك تحركه مجموعة كبيرة من النزعات مثل (الأمومة ، الجنس ، حب الاجتماع ، حب الاستطلاع ، حب الإطلاع ... الخ) التي تهدف الى تحقيق غايات معينة فتعمل على بقاء الفرد وحفظ النوع وإن مثل هذه النزعات وغيرها هي ماتسمى (بالدافعية أو الدافع) .

وتلعب الدوافع دوراً هاماً في السلوك الإنساني ، فالدافع هو الذي يوجه السلوك الإنساني ، ومعرفة دوافع السلوك الإنساني يساعد على تفسيره وفهمه . ودراسة الدوافع تهم كل إنسان ، خاصة المعلم الذي يرغب في تعليم تلاميذه عن طريق معرفة دوافعهم للتعلم وإستثارة هذه الدوافع . ومعرفة الإنسان لدوافع غيره من الناس تحمله على فهم سلوكهم وتفسيره . وكان مفهوم الدافعية محور لأهتمام العديد من الباحثين على اختلاف توجهاتهم الفكرية والنظرية . ولهذا تعددت تعاريف ومفاهيم الدافعية كغيرها من المفاهيم النفسية الأساسية واختلفت من باحث الى آخر ومن وجهة فكرية ونظرية الى أخرى وكل حسب مجال بحثه .

مفهوم الدافعية :

مصطلح عام أطلق للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته ولفظ الدافع لا يعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها ، وإنما يعني فكرة تكونت بطريقة الاستدلال .

والدافع : هو الطاقة التي تدفع الكائن الحي لأن يسلك سلوكاً معيناً وفي وقت معين ، فالكائن الحي يكون مدفوعاً في سلوكه بقوة داخلية تجعله ينشط ويستمر في هذا النشاط حتى يتم إشباع هذا الدافع . كما أن الدافع : هو حالة داخلية في الكائن الحي تؤدي الى استثارة السلوك واستمراره وتنظيمه وتوجيهه نحو هدف معين .

والدافعية أيضاً : هي الحالات الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي أختل . فالدافع بهذا يشير الى نزعة للوصول الى هدف معين ، وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية .

ومن وجهة علماء النفس فيمكن تعريف الدافعية بأنها :

النظرية السلوكية

- الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق أهداف أو غاية .

النظرية المعرفية

- حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ، ووعيه وانتباهه ، تلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء ، للوصول الى حالة توازن معرفية معينة .

النظرية الانسانية

- حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لأستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يشترك فيه ، ويهدف الى إشباع دوافعه للمعرفة وتوصله الى تحقيق الذات .

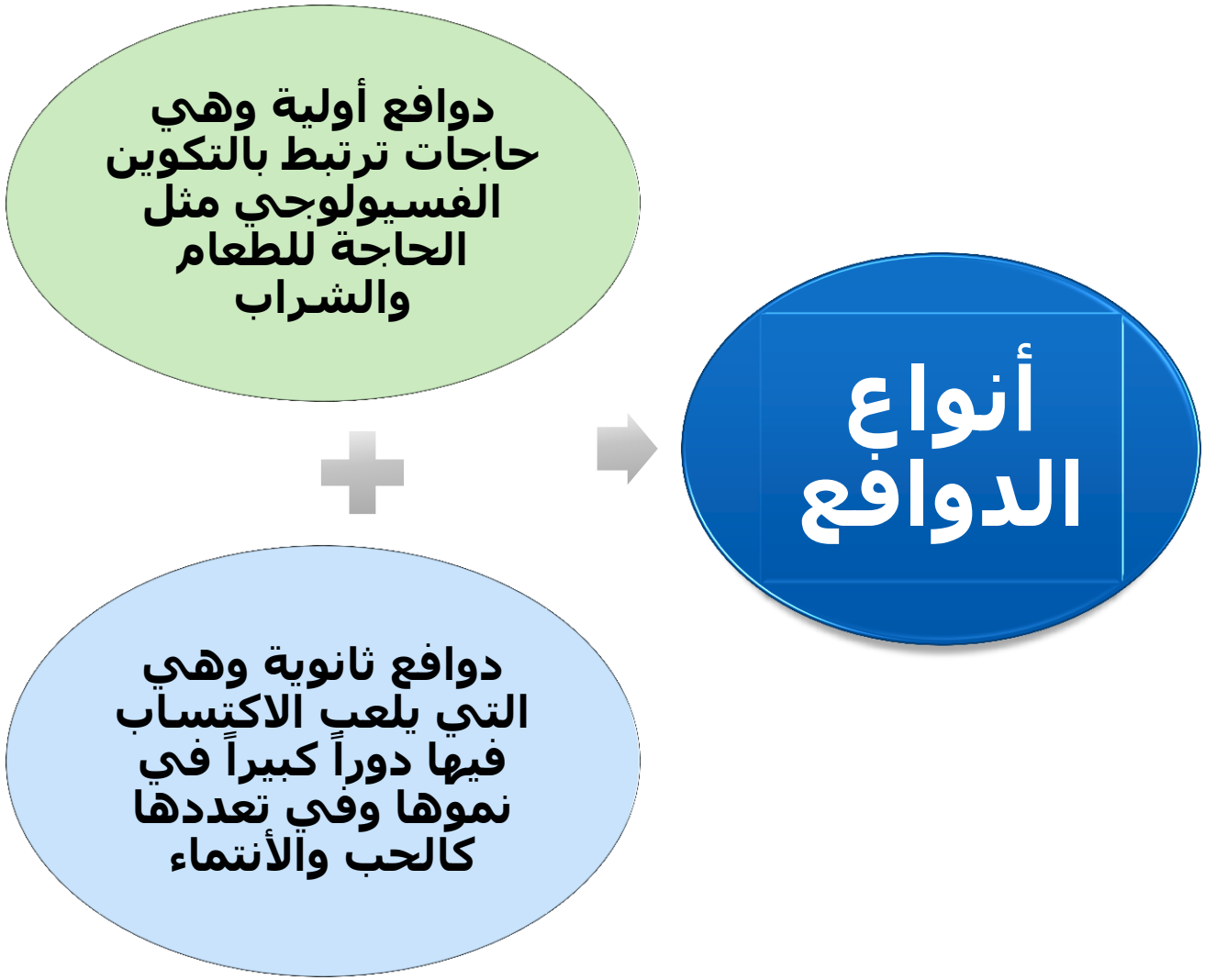
أنواع الدوافع
دوافع أولية وهي حاجات ترتبط بالتكوين الفسيولوجي مثل الحاجة للطعام والشراب
دوافع ثانوية وهي التي يلعب الاكتساب فيها دوراً كبيراً في نموها وفي تعددها كالحب والأنتماء

وظائف الدافعية

١ _ إن الدافعية تنشأ عن وجود حالة عدم اتزان بين الكائن الحي والبيئة وهذا لا يتأتى إلا عن طريق نشاط معين يبذل من الكائن الحي .

٢ _ إنها عامل توجيهي ، أي أنها توجه الكائن وجهة معينة نحو غرض معين ، هذا الغرض مسئول عن إشباع الشروط الدافعة .

٣ _ الوظيفة التعزيزية هي مثار الجدل والمناقشة . ويؤكد ثورنديك أثر العقاب في التعلم ، وأن المكافأة أو الأثر الطيب هو الشرط المرجح لتثبيت الارتباط المسئول عن نمط السلوك الناجح .

خصائص الدافعية :

١ _ توجيه السلوك : توجيه السلوك نحو هدف معين .
٢ _ تغير السلوك وتنوعه : تغير في سلوك الفرد ثم ينوع نشاطه حتى يحقق الدافع .
٣ _ الغرضية : لكل دافع هدف يسعى الفرد لتحقيقه .
٤ _ النشاط : يحرك الدافع نشاط الفرد ويزداد النشاط كلما زادت قوة الدافع .
٥ _ الاستمرارية : يستمر السلوك حتى يحقق الإشباع .
٦ _ التحسن : التحسن خلال المحاولات والفرد يكرر السلوك الذي يحقق إشباعه .
٧ _ التكيف الكلي : يتطلب تحقيق الغرض تحريك جميع أجزاء الجسم وبالتالي التكيف الكلي .
٨ _ توقف السلوك : إذا تحقق الغرض يتوقف السلوك .

شكرا لكم ولمتابعتكم
تمنياتي لكم دوام النجاح والتوفيق

أ.م.د.تهاني أنور السريح

٢١ / ٢ / ٢٠٢١